الرقم ٣٦٤٨

مجموع فيه ٨ كتب

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
۲۶۴۸

# هذه بلغة المريد
فيما يتعلق بالاخوان
والمريد مع الشيخ
لسيدى مصطفى
البكرى نفعنا
الله به
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على التوفيق •
ما سار سار منهج التحقيق •
والشكر لله على الانعام •
ما ذهب النهار للظلام •
ثم الصلاة والسلام الابدي •
على النبي المصطفى ذي المدد •
والال والصحب ذوي الاحسان •
ما صاح طير فوق غصن البان •
وبعد فاعلم قد حباك الله •
في جنة الاحسان ان تراه •
ان السلوك في طريق القوم •
صعب على نفوس اهل النوم

لكنه



لكنه سهل على من قد مشي •
فيه وعن عينيه قد زال الغشا •
وليس كل من يكون اخذا •
عهدا وللشروط اضحى نابذا •
بسالك في هذه المسالك •
وسائر عن سائر المهالك •
ولا ينال من شراب اللاهج •
الا فتى سار بذي المناهج •
واتما من الشروط قام •
وفي هوى حبيبه قد هام •
وجاء بالاداب والكمال •
يرجو اللقا من حضرة الجمال •
وجاد في الموجود للموجود •

وما تقدا قط للمحدود •
وخاف ربه وجافي جنبه •
عن المضاجع وام قربه •
وترك الخلق وراء ظهره •
وما التوي عن حبه في دهره •
فذا ينال المنا وله مل •
وعلمه يصلح منه للعمل •
ومن يكن بهذه المثابه •
حقق مولانا له الاجابه •
ومذ رايت السالكين قلوا •
والمرشدين في الخفا قد حلوا •
وضعف الطالب والمطلوب •
وعزة السقاة والمشروب •

وضعفت

وضعفت من المريدين الهمم •
بل وجود الصادقين كالعدم •
وقل منهم من لاداب دري •
لذاك كان سيرهم الي وري •
وكل من لم يسلكن بالادب •
فسيره اقرب نحو العطب •
فما اخي فاز من قد فازوا •
الا بما من ادب قد حازوا •
ادبني ربي فاحسن ادبي •
فسر اذاً منهاج ذا المؤدب •
فحرك الله مني همتي •
لنظم شمل هذه الارجوزة •
جمعت فيها بعض ما قد يلزم •

لسالكي طريق قوم قدسوا •
سميتها ببلغة المريد •
ومشتهي موفق سعيد •
فان تسال عن الشروط اللازمة •
على النفوس في المسير عازمه •
جوع وصمت سهر والاعتزال •
والذكر دايما في كل حال •
بباله الشيخ اخي لتقتنا •
عسى من المذكور ان يعطي المنا •
فانفع الذكر لكل مبتدي •
ما امر الشيخ به للمقتدي •
ونفي خاطر وما قد ذكرنا •
فاذكره للشيخ وكن محررا •

دوام

دوام ظهور ربط قلب المقتدي •
بالشيخ عليه بذاك يهتدي •
والربط معناه بان يراقبا •
للشيخ كي للقلب يغدو جاذبا •
فهذه شروطه الثمانيه •
تنجو بها من شر نفس جانيه •
وان ترد ادابه فانها •
كثيرة ينقلها الوالنهى •
على ثلاثة ضروب اتت •
عن سادة وفاوهم لقد ثبت •
مع المربي ثم والاخوان •
ايضا وفي نفس المريد العاني •
اما الذي مع المربي وحده •

فاول حباله وده
والصدق ثم الاعتقاد فيه
وعشه ماكان فك تخفيه
وسلم الامر له لاتعترض
ولو يعصيان الي اذا فرض
واقبل عليه دايما بالكل
والذل والفقر كذا والكل
ولاتشن توليه ظهرا ابدا
والروح صيره بحبه فدا
وكلما ملكت ملك له
وكن لمن يحبه تولهوا
وكن لديه مثل ميت فاني
لدي مغسل لتمسي داني

امامه



امامه لاتمش واقتف الاثر
الابليل ثم كن علي حذر
وفي الصلاة لاتساويه سوي
في الفرض واستعمل اخي ذا الدوا
ولاتزغ عن امره وما نهي
عنه اجتنبه ترقي الي السها
والحب والخدمة ذا شرطان
لطالب التقريب والامان
وينتجان الصحبة السنيه
وتثمر الصحبة بالامنيه
وسره عن كل شخص صنه
واحفظ جميع ما اتاك منه
وشرطها حفظك مايلقيه

فذم على الحب له لو هجرك •
كذا بزجر او بشتم لا تمل •
عنه ومنه فوق هذا فاحتمل •
ولا تكلم من يكن لصيقك •
بحضرة منه ولو شقيقك •
الا على قدر الضرورة وما •
زاد فدع تحظى بهذا الاسلما •
ولا تجب لسايل في حضرته •
والجدال دع ولو في غيبته •
والتعتقده اكمل اهل العصر •
والتتركن لديه قول الجهر •
وعصة لا تقتدها فيه •
بل احفظه عن كل ما يرديه •

ولا تكن

ولا تكن تصحبه لعلة •
لمثل ذا يزيد فيك العلة •
وعنده لا تشطحن مع خاطر •
يسقى الحشا من الشراب العاطر •
والضحك والخصام والمسابقة •
لقوله نعم وبالمسارقة •
فانظر اليه واجلس في حضرته •
مثل مصل جالس في هيبة •
وهذه بعض الذي قد وجبا •
على المريد الذي يدعي ابا •
وانه ذا نسبة حقا على •
على ابي الصلب يا من جهلا •
فخذ لها وفقت للمريد •

ونلت تقربيا من الحميد •
وان في قصة موسى والخضر •
كفاية لكل صب معتبر •
ومامع الاخوان يحتاج له •
فلا تكن عنه كقوم انتهوا •
وكن اخي محبهم جميعا •
وفي المراضي كن لهم مطيعا •
وقدم حاجاتهم على الذي •
تحتاجه تهدي الى الروض الشذي •
وان خدمت فاشهد الفضل لهم •
حيث لها ارتضوك وتقضي ما لهم •
فاجلس مع الكبار والصغار •
بادب تنجو من الصغار •

وان

وان ترى خدمتهم هي الشرف •
وبذلك الموجود ليس بالسرف •
ولا تكن معترضا عليهم •
وفي الملمات افزعن اليهم •
وان سئلت عنهم فاثن كما •
قد اعتقدت لا تكن متهما •
وذب عن اعراضهم ما امكنا •
وصافهم سرا كذا وعلنا •
وعند اهل الفقر جا اتخذوا •
ايا ديا فيا حبابي خذوا •
وكل من تلقاه سل منه الدعا •
وفيهم قول الوشاة لا تسمعا •
وكل من اذاك فاصفح عنه •

ولا تطالب مثل ذاك منه
والنفس لا تنتصر اذا عليهم
لو لم يكن حقايد الديهم
ولا تقابل نوذي ولا متاعي
تنفز فكن نحو المراضي ساعي
واستر عليهم ما ترى من زله
ولا تعاير واحدا بعله
الا اذا كان بها مجاهرا
فكن له بين البرايا شاهرا
لعله يؤب او يتوب
بعد انقضا ما هو المكتوب
وادع لهم في خلوة وجلوة
واخلص لهم في الحب والمودة

وان نصحت



وان نصحت فالنصح برفق
لهم ولا تحمد على الترقي
وكل من يقصد اذا اضوانه
فان ذا داع الي هوانه
ودل ذا منه على بغض الي
استاذه وبدر ذا قد افلا
فان من حب ابا حب الولد
ولا التفات لمن لهذا قد جحد
ولا يعود نفسه التخصيصا
الا اذا لم يلتق محيصا
من دونهم فكل من تميزا
من بينهم شيطانه به هزا
ولو شاطره اخ فيما ملك

فلينشرح ان كان ممن قد سلك
ولا يوافق من عليهم حطا
وان يكن في حطه ما اخطا
بل لو يكن واحد من اخوته
فليزجرنه وليفق من سكرته
واليوثرنهم بالذي هو المنا
واليشهد القبيح منهم حسنا
ولا يعامل الاخ الصغيره
الا كما يفعل بالكبيره
وان يغب احدهم عليه ان
يسال عنه جهده ما امكنا
وان يكن قد علم احتياجه
اسعفه وقوم اعوجاجه
وان يكن



وان يكن من دينه قد جسا
سعي في الاطلاق بحب اسسا
لكن ليبش دايما في وجوههم
وليقتدي ايضا بهم في نهجهم
ومن يكن لهم شيئ يمحن
اذاهم والموذي بالقهر طعن
ومن له امامه قد قدما
حقا عليه ان لذاك يخدما
وان يكن في كل حال دونه
وليفتحن في وجهه عيونه
ومن له ياذن ببدا ختما
فما الي احدهم ذا اختما
واجب عليهم ان يقتدوا

كما على استاذهم لم يبتدوا
الا اذا غاب يجوز ذاك
لواحد مقدم هناك
ولم ينح من ابنا فيما مضى
من ذنبه حيث جرى حكم القضا
والبعتقد في نفسه بانه
اقلهم عسى يُنَاص دونه
ولا يبح بماله اسره
استاذه لهم فهذا ضره
وهذه من بعض اداب الاخ
فاحفظ وكن بها بالروح في الوصل سخي
وان تردادابه في نفسه
التي بها ينال فضل قدسه
الذل

الذل والفاقة والمسكنه
واخذه من كل شئ احسنه
وترك حظه ومالوفاته
والجهد في ذا الى وفاته
ثم الى الجلاس والجلاس
يمسي مغيرا كما الانفاس
مخالفا لنفسه الاماره
وزاهدا في طلب الاماره
والزهد في الدنيا فذاك واجب
وجهاله اخي حاجب
والقنع والكفاف والموادده
والكد والجد كذا المجاهده
فمن يجاهد في المنا يشاهد

سنا الحبيب والذين جاهدوا
وكل من ليست له بدايه
محرقة لم تشرق النهايه
ولا يكن مستبطي الوصول
فان ذا يقع من جهول
فالوصل للمحمود جل الله
عن العيون ليس هو الا هو
ولا يسامح نفسه في غفلة
ولا يدع اعماله لقلة
ولا ينام الثلث الاخيرا
يعطي بذا الذي اخي كثيرا
وصحبة الاحداث فاتركنها
كذا مواخاة الشامل عنها



الا بشرطها لدى الاحباب
تنجو بذا في ساير الادوار
وذا على المريد امر ملتزم
ان كان رايه بذاك يجزم
وان يكن ذا غربة لم يدخل
الا اذا فاز بنهج الكمل
وان يكن ذا زوجة لم يفرغ
حتى يصير مثل ما قد ينبغي
وبعد ذا يكون في حكم الفنا
ما يرتضي الحق تعالى وارتضى
ليس له يا صاح يخطي خطوه
الا باذن من جميل الخطوه
استاذه ولا لوالد ولا

لامه عن الا والي ذا النقل
فان من يقصد وجه الحق
سقط عنده حقوق الخلق
وان يكن حقان قد تعارضا
فالحق للحق فدع من عارضا
وانه يحفظ للانفاس
مصاحب الحلية الاكياس
وان يكن ابنا الوقت نال
صوفي الاذاك دع عنك الكسل
ويحفظ الفكر لصون اللب
بلى ويسعى في صلاح القلب
ويدفن الوجود في الخمول
ليرتقي منازل الوصول

ولا يقل

ولا يقل بالكد او بالجد
انال ذا ولا ابي وجدي
اوراده لا يتركنها ابدا
لعل ان يجد بذاك رشدا
وكل من ليس له ورد فلا
وارد ياتيه ولا يرقا العلا
ومن يكن يترك يوما ورده
لم ياتت امداد الحبيب عنده
ويحفظ الاداب في الاوراد
كيما يحوز حلية الارشاد
وان يكن للذكر يبتديه
لا يختمن حتى يغيب فيه
ادابه عشرون فاحفظنها

ولا تكن تسهو وتلهو عنها

نحشة قبل الشروع فاستمع

يا من يذكر الحق في القرب طمع

غسلا او الوضوء توبة بلى

صمت سكوت ثم يأس قيلا

ان يستمد من مربيه الصبي

معتقدا امداده من النبي

ثم له عشرة واثنان

في حالة الذكر لدى الاحسان

جلوسه كحالة الصلاة

مستقبلا لاشرف الجهات

وفوق فخذيه يضع يديه

والبغض الجفان من عينيه

ويجلس



ويجلس على مكان طاهر

في ظلمة لاجل سر باهر

والصدق والاخلاص فيه فاحفظا

وطيب ثوب ثم كن مستيقظا

وطيب المجلس والفكر سوى

جود على القلب وهكذا روى

والذكر لا اله الا الله

واستحضرن صاح له معناه

ثم خيال الشيخ صورة ولا

عنه تكن ذا غفلة ترقى العلا

ثم الثلاث الصمت والسكون

مرتقبا الوارد تكون

فربما يعمر الوجودا

في لحظة ويورث الشهودا
بما به ليت تفي الرياضه
في مدة اذ صحبه فياضه
كان على قلبك يا ذا برد
وارد زهد في الدنيا فتسعد
اذ يقبل القلب لما قد وردا
فلا ترى بؤس عنا وردا
ونفسا يزمه مرادا
تاتي الفيوضات له من رادا
ومنع شرب الما اذ ذا يطفي
حرقة شوق للسلوك يقتفي
عقيبه الا لبعيد ساعه
او نصفها وليخفي اتساعه

ومن



ومن همي بالوجد منه القدح
ولم يطق صبرا له قد سمحوا
دليله يا خذ فوق العاده
منه والا لم تجزه الساده
كذاك شربه ممنوع
ومن يخالف شربا ممنوع
فاحفظ على هذى الثلاث ذي البها
نتيجة الذكر له تبدو ابها
واعلم بان الصوفي من بذا وفا
ثم تخلى بصفات المصطفى
صافي تصوفي وبهذا قد سمي
لانه لباس الصوف يدنو المنتمي
وان ذا طريقنا بالحال

يسلك لا بالقال والمحال •
فبدل الاوصاف كي تسمى البدل •
وكن فتى بين الرعايا قد عدل •
وانقب على الاسرار والمعاني •
تدعى نقيبا في العلا تباني •
وترتقي لمنزل الاوتاد •
اذا سلكت صاح في ذا الوادي •
واسلك طريق الفنا تلقى المنا •
وتحتظي بالبشرا يضا والهنا •
فانها طريقة الاعيان •
ثم وفيها سموا بالعيان •
واجمع وفرق للكمال ترتقي •
وبكون الوصل منه تتقي •

ووحد



ووحد الواحد فيما وحدا •
لذاته يحسن منك الاقتدا •
فمن يوحد ربه بربه •
يخلص من عقال قرب قربه •
وفقر فقر الفقر ان تدر به •
يمم له كي تدعى بالبينيه •
واسمع به منه تكن ذا سمع •
والبصر كذاك واجر ما الدمع •
وانطق به كي تدعى ذا لسان •
ايضا وتدخل جنة الامان •
والسر صنه تسمى بالامين •
وترتقي للمتلونين في التمكين •
والشطح دع والزم حما السكوت •

واكشف به عن سره المصون •
فالظل ما مد للاستظلال •
بل هو سر الانقباض جالي •
ورؤية الابصار في اعلاه •
لانها قد خصصت بالاجله •
ووحدة من وصفها الاطلاق •
ذق سرها كي تسمي ممن ذاقوا •
غنية حتى عن الاوصاف •
لا يدري كنهها بلا خلاف •
ومن يكن يدرك ذا سعيد •
نعم وانه هو الرشيد •
فالحمد حمد الحمد للحميد •
والمجد مجد المجد للمجيد •

على



على جميع فضله وجوده •
ما عابد قام الى معبوده •
فيا مريد القرب والوصال •
ووصل وصل الوصل للكمال •
دع الحظوظ والذي يرديكا •
ثم تجرد للذي يدنيكا •
فان ترى التوفيق وافا •
ومن ترم منه الصفا قد صافا •
فاثن عليه بالثنا اللائق •
وانف عن الاحشا كل عايقه •
واشكر اذا اسلكت منهاج التقى •
على التقا وفزت منه باللقا •
فهذه بعض من الاداب •

لمن يروم منهج الاحباب •
ثم الصلاة والسلام ماسري •
نجم على من جانا مبشرا •
والال والصحب كذا الاتباع •
وما دعا الله يوما داعي •
وتمت الارجوزة اللطيفه •
والبلغة السامية المنيفه •
جعلها خالصة لديه •
بجاه طه المصطفى عليه •
ويغفر الله لعبد قالها •
ومن بها قام وعنها مالها •
والحمد لله على التمام •
في الابتدا ايضا وفي الختام •
عدتها



عدتها ارا ويا جيم •
لتوفيق ذي لنا يديم •
تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه يوم الخميس المبارك
لسبعة ايام خلت من شهر
شعبان الذى هو من شهور
سنة الف ومائتين اثنين
وستين من الهجرة النبويه
على صاحبها افضل الصلاة
وازكى التحية غفر الله لكاتبها
ومولفها وقاريها والمليه
والمسلمات الاحياء
منهم والاموات
امين
م

هذا حزب القطب الشيخ ابراهيم الدسوقي قدس الله سره آمين

٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نوف فلو وعما نو ونم قا وعما نو وقوع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا أفحسبتم أنما
خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا وجعلنا من
بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن
تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا
لا لا آلاء إلا الآء وكيا الله وبالحق أنزلناه
وبالحق نزل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم النجم كل مارد وذل كل ذي بطش
معاند وتلاشت مكائد الجن والإنس أجمعين
بأسمائك يا رب العالمين بالسموات القائمات
فهن بالقدرة واقفات بالسبع المتطابقات

بالحجب المترادقات بمواقف الأملاك في مجاري
الأفلاك بالكرسي المبسط بالعرش المحيط
بغاية الغايات بموضع الاشارات بمن دنى فتد لى
فكان قاب قوسين أو أدنى وخضعت المردة
فكبتوا وحصوا بأسماء الله كبتوا خسئ الما رد
وذل الحاسد استعنت بالله ثلاثا على كل من
نوالي سوء كيف أخاف والهي أملي أم كيف
أضام وعلى الله متكلي اللهم احرسني من
كيد الفاسق ومن سطوة المارق بكهيعص
كفيت بحمعسق حميت فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم بسم الله ما أعظم الله كلما
أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله كتب الله
لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز اللهم

يامن



يامن ألجم البحر بقدرته وقهر العباد بحكمته الكفي
أنت الكافي وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما أقبل ولا تخف إنك من الآ منين
لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف
دركا ولا تخشى لا تخف إنك أنت الأعلى لا تخا فا
إنني معكما أسمع وأرى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون وليبدلنهم من بعد خوفهم
أمنا إنه هو السميع العليم وآمنهم من خوف
كد كد كردد كردد ده ده الله ع رب العزة
كتب اسمه على كل شيء أعز خضع كل شيء
لعظمة سلطانه اللهم اخضع لي جميع من
يراني من الجن والإنس والطير والوحش
والدواب والهوام وكل شيء خلقته يا الله

اللهم اجعلني نورا من نور وجهك على وجهي ومن
هيبة سلطانك امامي حتى اذا راوني ولوا هاربين
خاضعين لهيبة الله وهيبة سلطانه ولهيبته
دكدكت الجبال كهيعص كفيت حمعسق
حميت ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله
قويا عزيزا بها بها بها يا بها بهايات كهيا
القديم الازلي يخضع لي جميع من يراني المقعنجل
ع يا ارض خذيهم قل كونوا حجارة او حديدا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سقفا طيس
سقاطيم احون ق ادم حم ها امين محمد
رسول الله الى اهل السموات وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذه
اوراد سيدي القطب الرباني سيدي الشيخ عبد
القادر الجيلاني قدس الله روحه امين ورد
الصبح



الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
تقرأ الفاتحة مرة واذا سألك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت وعليك توكلنا واليك المصير اللهم
اجعلنا من افضل عبادك نصيبا من خير
قسمته في هذا اليوم من نور تهدي به او
رحمة تنشرها او رزق تبسطه او بلاء تصرفه
او ضر تكشفه اللهم اني اصبحت في نعمة
منك وعافية فتمم علي نعمتك وعافيتك
وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت
وبفضلك استغنيت وفي نعمتك اصبحت وامسيت

أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك
وسكان سبع سمواتك وأرضيك وجميع خلقك
أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شر
يك
لك وأن محمدا عبدك ورسولك صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اكتب لي
هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم
القيامة إنك على كل شيء قدير اللهم من أصبح
وأمسى وله ثقة ورجاء غيرك فإني أصبحت
وأمسيت وأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها
فاقض لي خيرها واصرف عني شرها اللهم
إني أسألك خير يومي هذا وفتحه ونصره
وبركته وهداه وأعوذ بك من شره وشر
ما فيه اللهم من بغى علي بسوء أو أرادني بظلم

أو



أو استحل مني ما لا يحل له فإني استجرت بك
من شره وأعوذ بك من ظلمه وأستعين بك
عليه فاكفنيه كيف شئت يا كريم هذا ورد الظهر
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم تقبل مني ما
كان
صالحا وأصلح مني ما كان فاسدا اللهم لا تسلطني
لا تسلطني على فساد ما أصلحت مني وأصلح
ما فسد من نفسي وأعني على ما كان
صالحا اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي
عليه بدني بعافيتك ونالته قدرتي بفضل نعمتك
وبسطت إليه يدي بسعة رزقك واحتجبت
به عن الناس بسترك واتكلت فيه على
أناتك ووثقت فيه بحلمك وعولت فيه على
كرم عفوك اللهم إني أستغفرك من كل ذنب

علمته من نفسي أو جهلته أو نسيته أو أخفيته
أو تعمدته مما لا أشك أن نفسي مرتهنة به
إن كنت قد أنسيته وغفلت نفسي عنه
اللهم إني أستغفرك من كل ذنب كسبته يدي
وسعى فيه قدمي أو قدمت فيه لذتي أو سعيت
فيه لغيري أو استغويت فيه من تابعني أو كاثرت
فيه من مانعني أو قهرته بجهلي أو ظلمته
فيه بحيلة غيري أو استزلني إليه ميلي اللهم
إني أستغفرك من كل ذنب مدحته بلساني
أو اضمرته بعصياني أو حدثت عليه بمقالي
أو جنيت فيه بفعالي اللهم إني أستغفرك من
كل شيء أردت به وجهك فخالطني فيه
ما ليس لك وشاركني فيه ما لا يخلص لك
أو وجب علي فيما أردت به سواك اللهم اجعلنا
هداة

هداة مهديين ولوا ساة مقتدين غير ضالين
عن رشد ولا زائلين عن قصد حربا لأعدائك
وسلما لأوليائك نحب من يحبك ونبغض من
يبغضك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك
سؤال الخائف المستجير وأدعوك دعاء
البائس الفقير وأرغب إليك رغبة المفتقر
الفقير بأن تعرفني إجابتك وأن تديم علي
كرامتك في الدنيا والآخرة أبدا أنت الله الذي
لا إله إلا أنت الأجل الأعظم الذي لا تغيرك
الليالي والأيام ولا الشهور والأعوام يا حي
يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام أدم علي نعمتك
فإنه لا حول ولا قوة لنا إلا بك يا علي يا عظيم
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

وَتَقَبَّلْ مِنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ هَذَا وِرْدُ العَصْرِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ

أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا وَاذَّكَرُوا

وَإِذَا أَسَاؤُا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أَوْعَدُوا أَوْفُوا اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ يَا مَنْ يُمْسِكُ ه

السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَعُوذُ بِكَ

مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَحَسَدِ

كُلِّ حَاسِدٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي ه

بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي

لَا يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ

رَجَائِي يَا رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا

شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ عِنْدَهَا

صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي

وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي

وَيَا مَنْ

وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُو   وفِ

الَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى

عَدَدًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ شُكْرِي وَبَعْدَ   هُ

بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ وَبِكَ أَدْفَعُ

فِي نَحْرِ مَنْ أَخْشَى شَرَّهُ فَاكْفِنِي شَرَّهُ كَيْفَ

شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُ   نْيَايَ

وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ

وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِيمَا حَضَ   رْتُ

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا يَنْقُصُهُ الصَّفْحُ

وَالْغُفْرَانُ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي ه

مَا لَا يَنْقُصُكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْئَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ لَكَ وَخَوْفَ الْعَالِمِينَ

بِكَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ

وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَرِنِي الْخَيْرَ خَيْرًا وَارْزُ   قْنِي

اتباعه وأرني المنكر منكرا وارزقني اجتنابه
ولا تريني أشباها فأتبع أهوائي بغير هدى منك
واهدني لما اختلف فيه إنك تهدي إلى صراط
مستقيم اللهم بك آمنت وعليك توكلت
فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
اللهم إن كان ذنوبي عظمت وجلت عن
الصفة فأنا صغير في جنب عفوك فاعفو
لي وتب علي اللهم ارحمني رحمة ليس معها
عذاب وارض عني رضا ليس معه سخط
وألبسني العافية في الدنيا واعصمني بطاعتك
وانقلني مما تكره إلى ما تحب وأبدلني بكل
قبيح حسنا واجعل لساني صدوقا في الناس
ولا تكلني إلى نفسي ولا تلجئني إلى أحد
من خلقك وكن لي وليا وحافظا وناصرا اللهم
إني

إني أسألك دوام نعمك السابغة وعافيتك الكاملة
ورحمتك الشاملة لك الحمد وإليك المشتكى وبك
المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
هذا ورد المغرب بسم الله الرحمن الرحيم سبحان
الله أناء الليل وأطراف النهار فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين سبحان ذي العزة و
الجبروت سبحان القديم الدائم سبحان الحي
الذي لا يموت سبحان الله رب العالمين اللهم
إني أسألك الخير كله ما علمت وما لم أعلم
اللهم إني أعوذ بك من شر عواقب الأمور

ومن بغتات الأقدار وأعوذ بك من شر ما علمته
ومن شر ما لم أعلم اللهم إني أشهد أنك
لست بإله استحدثناه ولا رب يبيد ذكره لا شريك
لك ولا كان قبلك لنا إله فندعوه وندعوك
ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه لا إله إلا أنت
ولا معبود غيرك اللهم إني أسألك رحمة من
عندك تهدي بها قلبي وتزكي بها عملي وتبيض
بها وجهي وتجمع بها شملي وتصل بها حبلي
وترد بها الغني وتطمئن بها قلبي وتعصمني
بها من كل سوء أعطني إيمانا صحيحا ونفسا
صريحا وإيمانا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها
شرف كرامتك في الدنيا والآخرة بك أنزلت
حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي يا قاضي
الأمور يا شافي الصدور ثبت قلبي في رجائك
حتى لا أرجو أحدا إلا إياك واقطع رجائي من
سواك

سواك واجعل لي من كل أمر غمني فرجا ومخرجا
إنك على كل شيء قدير وأنت أرحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين
والحمد لله رب العالمين هذا ورد العشاء
بسم الله الرحمن الرحيم إلهي تم نورك فهديت
فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد
وبسطت رزقك فأعطيت فلك الحمد ربنا
وجهك أكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك
خير العطية تطاع ربنا وتشكر وتعصى فتغفر
لمن تشاء وتعذب من تشاء بما تشاء لا ضد لك
ولا ند لك ولا شبيه لك ولا ولد لك ولا والد وجدك
وحدك تعالى جدك اللهم إني أسألك يا من تملك
حوائج السائلين وتعلم ضمير الصامتين أنت
بحاجتي عالم غير معلم واسع غير متكلف كما
أنت الذي لا يكيدك سائل ولا يستنفدك

قائل ولا امتدحك قول قائل أنت كما تقول وفوق
ما نقول مواعيدك الصادقة وأياديك السابقة ورحمتك
الواسعة اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع
السموات والأرض أسألك أن تصلي على محمد وآل
محمد عبدك ورسولك وأن تجعل خير عمري آخره
وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه
فاغفر لي ذنوبي كلها وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
إنك رب السموات اللهم لك الحمد كله وبيدك
الخير كله وأنت منتهى الشأن كله سره
وعلانيته صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما تقدم
من ذنبي وما تأخر برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على
عفوك بعد قدرتك اللهم صل على محمد يا رفيع
الدرجات يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات
يا من هو فوق سبع سموات اقبل دعوتي
واقض حاجتي واغفر لي خطيئتي وأقلني عثرتي
يا مبدل السيئات بالحسنات يا مخرج النور من
الظلمات يا أرحم الراحمين وأنت حسبنا ونعم
الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا والحمد لله رب
العالمين

اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى ولك الحمد في النهار إذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والأولى اللهم ولك
الحمد على نعمك التي لا تحصى وآلائك التي لا تنسى وكرمك الذي لا يفنى ولك الحمد فيما يبقى ولك
الحمد فيما مضى اللهم صل على محمد واستجب دعوتي واغفر لي خطيئتي برحمتك يا أرحم الراحمين

هذه بلغة المريد
فيما يتعلق بالإخوان والمريد
مع الشيخ لسيدي
مصطفى البكري
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على التوفيق ... ماسار سار منهج التحقيق
والشكر لله على الانعام ... ما ذهب النهار للظلام
ثم الصلاة والسلام الابدي ... على النبي المصطفى ذي المدد
والال والصحب ذوي الاحسان ... ما صاح طير فوق غصن البان
وبعد فاعلم قد حباك الله ... في جنة الاحسان ان تراه
ان السلوك في طريق القوم ... صعب على نفوس اهل النوم
لكنه سهل على من قد مشى ... فيه وعن عينيه قد زال الغشا
وليس كل من يكون اخذا ... عهدا وللشروط اضحى نابذا
بسالك في هذه المسالك ... وسائر عن سائر المهالك
ولا ينال من شراب اللاهج ... الا فتى سار بذي المناهج
دائما من بالشروط قاما ... وفي هوى حبيبه قد هاما
وجا بالاداب والكمال ... يرجو اللقا من حضرة الجمال
وجاد بالموجود للموجود ... وما نفد اقط للجحود
وخاف في ربه وجافي جنبه ... عن المضاجع وام قربه

وترك

وترك الخلق وراظهره ... وما انثنى عن حبه في دهره
قد اينال للمنا وللامل ... وعلمه يصلح منه للعمل
ومن يكن بهذه المثابه ... حقق مولانا له الاجابه
ومذ رايت السالكين قلوا ... والمرشدين في الخفا قد حلوا
وضعف الطالب والمطلوب ... وعزة السقاة والمشروب
وضعفت من المريدين الهمم ... بلى وجود الصادقين كالعدم
وقل منهم من لاداب دري ... لذاك كان سيرهم الى ورى
وكل من لم يسلكن بالادب ... فسيره اقرب نحو العطب
فما اخي فاز من قد فازوا ... الا بما من ادب قد حازوا
ادبني ربي فاحسن ادبي ... فسر اذا منهاج ذا المؤدب
فحرك الاله مني همتي ... لنظم شمل هذه الارجوزة
جمعت فيها بعض ما قد يلزم ... لسالكي طريق قوم قدموا
سميتها بلغة المريد ... ومشتهى موفق سعيد
كان نسل عن الشروط اللازمه ... على نفوس في المسير عازمه

جوع وصمت سهر والاعتزال | والذكر دايما له في كل حال
بماله الشيخ اخي لقنا | عسى من المذكور أن يعطي المنا
فانفع الذكر لكل مبتدي | ما امر الشيخ به للمقتدي
وبنفي خاطر وما قد كررا | فاذكره للشيخ وكن محررا
دوام طهر ربط قلب المقتدي | بالشيخ عله بذاك يهتدي
والربط معناه بان يراقبا | للشيخ كي للقلب يغدو جاذبا
فهذه شروطه الثمانيه | تنجو بها من شر نفس جانيه
وان ترد آدابه فانها | كثيرة يفعلها اولو النهى
على ثلاثة ضروبها انت | عن سادة وفاؤهم لقد ثبت
مع المربي ثم والاخوان | ايضا وفي نفس المريد العاني
اما الذي مع المربي وحده | فالاجلال له وودّه
والصدق ثم الاعتقاد فيه | وعنه ما كان فلا تخفيه
وسلم الامر له لا تعترض | ولو بعصيان اتى اذا فرض
واقبل عليه دايما بالكل | والذل والفقر له والكل

ولا



ولا تكن توليه ظهرا ابدا | والروح صيره بحبه فدا
وكل ما ملكت ملكه له | وكن كمن بحبه تولهوا
وكن لديه مثل ميت فاني | لدى مغسل لنفسي دابي
امامه لا تمش واقتف الاثر | الا بليل ثم كن على حذر
وفي الصلاة لا تساويه سوى | في الفرض واستعمل اخذ الدوا
ولا تنزع عن امره وما نهي | عنه اجتنبه ترق الى السها
والحب والخدمة ذا شرطان | لطالب التقريب والامان
وينتجان الصحبه السنيه | وتثمر الصحبه بالامنيه
وسره عن كل شخص صنه | واحفظ جميع ما اتاك منه
وشرطها حفظك ما يلقيه | فكن اذا حظيت بالنبيه
انفاسه اياك ان تضيعها | اقفاله كن سالكا رفيعها
من بعد امره بذاك فاستمع | فالخير في امتثال امره جمع
ولا تعبه ما به التداوي | واحك له ما انت سرا ناوي
وكل ما لا يافتي برضيه | دعه وحق حقه وفيه
ولا تقل لمن نهاك او امر | من قالها ما ذاق في السير ثمر

ولا تمط له على سجاده ... ولا تنم له على وساده
ولا تكن بلابس اثوابه ... واشك له ما القلب قد اصابه
واستاذن الخادم للدخول ... ترقى الى منازل القبول
ولا تواكله على المايده ... كي لا بذا تحرم للفايده
الا بعيد الاذن منه فافهما ... في كل ما يا صاحبي تقدما
وزوجه من بعده لا تنكحا ... فمن يكن يفعل ذا ما افلحا
ولا تمل عنه بريح وقسي ... ولا تكن ممن عهوده نسي
وان يكن يوما اخي زجرك ... قدم على الحب له لو هجرك
كذا بزجرا وبشتم لا تمل ... عنه ومنه فوق هذا فاحتمل
ولا تكلم من يكن لصفك ... بحضرة منه ولو شقيقك
الا على قدر الضرورة وما ... زاد فدع تكفى بهذا الالما
ولا تجب لسايل في حضرته ... وللجدال دع ولو في غيبته
والتعتقده اكمل اهل العصر ... والتركن لديه قول الجهر
وعصمة لا تعتقدها فيه ... بل حفظه عن كل ما يرديه
ولا تكن



ولا تكن تصحبه لعلة ... فمثل ذا يزيد فيك العلة
وعنده لا تنبسطن مع خاطر ... يسقى الحشا من الشراب الخاطر
والضحك والخصام والمسابقة ... لقوله دعهم وبالمسارقة
فانظر اليه واجلسن في حضرته ... مثل مصل جالس في هيبته
وهذه بعض الذي قد وجبا ... على المريد الذي يدعى ابا
وان ذا نسبه حقا علا ... على ابا الصلب يا من جهلا
فتم بها وفقت للمريد ... وتلك تقربا من الحميد
وان في قصة موسى والخضر ... كفاية لكل صب معتبر
ومامع الاخوان يحتاج له ... فلا تكن عنه كقوم التهوا
وكن اخي نحبهم جميعا ... وفي المراضي كن لهم مطيعا
وقد من حاجا تهم على الذي ... تحتاجه تهدي الى الروم الشذي
وان خدمت فاشهد الفضل لهم ... حيث لها ارتضو لك تقضي مالهم
فاجلس مع الكبار والصغار ... بادب تمحوا من الصغار
وان ترى خدمتهم هي الشرف ... وبذلك الموجود ليس بالسرف

ولا تكن معترضا عليهم — وفي المهمات افزعن اليهم
وان تخلفت عنهم فاتن كما — قد اعتفت لا تكن متهما
ودث عن اعراضهم ما امكنا — وصافهم سرا كذا وعلنا
وعند اهل العترجا اتخذوا — ايا ديا فيا حبابي خذوا
وكل من تلقاه سل منه الدعا — وفيهم قول الوشا لا تسمعا
وكل من اذاك فاصفح عنه — ولا تطالب مثل ذاك منه
والنفس لا تنصر اذا عليهم — لو لم يكن حق بيد الديهم
ولا تقل ثوبي ولا متاعي — نعم فكن نحو المراضي ساعي
واستر عليهم ما ترى من زله — ولا تعير واحدا بعله
الا اذا كان بها مجاهرا — فكن له بين البرايا شاهرا
لعله يؤوب او يتوب — بعد انتقضا ما هو المكتوب
وادع لهم في خلوة وجلوة — ولخلص لهم في الحب والمودة
وان نصحت فانصحن برفق — لهم ولا تحسد على الترقي

وكل



وكل من يقصد اذا اخوانه — فانه ذا داع الى هوانه
ودل ذا منه على بغض الي — استاذه ويد رده فلا
فان من حب ابا احب الولد — ولا التفات لمن لهذا قد جحد
ولا يعود نفسه التخصيصا — الا اذا لم يلتقي محيصا
من دونهم فكل من تميزا — من بينهم شيطانه به هزا
ولو يشاطره اخ فيما ملك — فلينشرح ان كان ممن قد سلك
ولا يوافق من عليهم حطلا — وان يكن في حطه ما اخطا
بل لو يكن واحد من اخوته — فليزجرنه وليفق من سكرته
وليؤثرنهم بالذي هو المنا — وليشهد القبيح منهم حسنا
ولا يحامل الاخ الصغير — الا كما يحمل بالكبير
وان يغب احدهم عليه ان — يسال عنه جهده ما امكنا
وان يكن قد علم احتياجه — اسعفه وقوم اعوجاجه
وان يكن من دينه قد حبسا — يسعى في الاطلاق بجد اسسا
تمر بيش دايما في وجههم — ويقتدي ايضا بهم في نهجهم

ومن يكن لهم بشيء يمتهن　　أذاهم والمؤذي بالقهر طعن
ومن له امامه قد قدما　　حتما عليه ان لذاك يخدما
وان يكن في كل حال دونه　　وليغمضن في وجهه عيونه
ومن له باذن بيد اختما　　فالي احدهم ذا حتما
واجب عليهم ان يقتدوا　　كما على استاذهم لم يبتدوا
الا اذا غاب يجوز ذاك　　لواحد مقدم هناك
ولا يبح مذ بنا فيما مضى　　من ذنبه حيث جرى حكم القضا
وليعتقد في نفسه بانه　　اقلهم عسى يقاضي دونه
ولا يبح بما له اسره　　استاذه لهم فهذا ضره
وهذه من بعض اداب الاخ　　فاحفظ وكن بالروح في الوصل سخي
وان نزد ادابه في نفسه　　التي بها ينال فيض قدسه
الذل والفاقه والمسكنه　　واخذه من كل شيء احسنه
وترك حظه وما الوقاية　　وليجتهد في ذاك وفاته
تدا في الجلاس والحلاس　　يمسي مقترا كما الانفاس
محاربا لنفسه الامارة　　وزاهدا في طلب الامارة
والزهد

والزهد في الدنيا فذاك واجب　　وجهاله اخي حاجب
والقنع والكفاف والمواده　　والكد والجد كذا المجاهده
فمن يجاهد في المنا يشاهد　　سنا الحبيب والذين جاهدوا
وكل من لبست له بدايه　　بحرقة لم تشرق النهايه
ولا يكن مستبطي الوصول　　فانه ذا يبغ من جهول
فالوصل للمجد وجل الله　　عن العبود ليس هو الا هو
ولا يسامح نفسه في غفله　　ولا يبع اعماله لغلبه
ولا ينام الثلث الاخيرا　　يعطي بذا يدي اخي كثيرا
وصحبة الاحداث فاتركنها　　كذا مواخاة النسا مل عنها
الا بشرطها لدى الاخيار　　تنجو ابدا في سائر الادوار
وذا على المريد امر يلزم　　ان كان رايه بذاك يجزم
وان يكن ذا عزبة لم يرحل　　الا اذا كان ينهج الكمل
وان يكن ذا زوجة لم يرغ　　حتى يصير مثل ما قد ينبغي
وبعد ذا يكون في حكم القضا　　ما لم يقضي الحق بلغ وارتضي
ليس له يا صاح يخطي خطوه　　الا باذن من جميل الحظوه

اسناذه ولا لوالده ولا لامه عن الاوالی ذا نقلا

فان من یقصد وجه الحق تسقط عنده حقوق الخلق

وان یکن حقان قد تعارضا فالحق للحق فدع من عارضا

وانه یحفظ للانفاس مصاحبا لحلیة الاکیاس

وان یکون ابنا لوقته فقال صوفی الا ذاک دع عنک الکسل

ویحفظ الفتر لصون اللب ملی ویسعی فی صلاح القلب

ویسقن الوجود فی الخمول لترتقی منازل الوصول

ولا یقل بالکد او بالجد انال ذا ولا بی وجدی

اوراده لا یترکنها ابدا لعل ان یجد بذاک رشدا

فکل من لیس له ورد فلا وارد یاتیه ولا یرقی العلا

ومن یکن یترک یوما ورده لم یات امداد الحبیب عنده

ویحفظ الاداب فی الاوراد کیما یحوز حلیة الرشاد

وان یکن للذکر ینشدیه لا تخمس حتی یغیب فیه

ادابه عشرون فاحفظنها ولا تکن تسهوا وتلهو عنها

خمسة



خمسة قبل الشروع فاستمع یا من یذکر الحق فی القرب طمع

غسل او الوضوء توبة تلی صمت سکون ثم یا من کملا

ان یستمد من مربیه الصفی معتقدا امداده من النبی

ثم له عشرة واثنتان فی حالة الذکر لدی الاحسان

جلوسه کحالة الصلاة مستقبلا لاشرف الجهات

وفوق فخذیه یضع یدیه ولیغمض الاجفان من عینیه

ویجلس علی مکان طاهر فی ظلمة لاجل سر باهر

والصدق والاخلاص فیه فاحفظا وطیب ثوب ثم کن مستیقظا

وطیب المجلس وان ینفی کل مو جود من القلب وهکذا رووا

والذکر لا اله الا الله واستحضرن صاح له معناه

ثم خیال الشیخ صوره ولا عنه تکن ذا غفلة ترقی العلا

ثم الثلاث الصمت والسکوت مرتقبا لوارد یکون

فربما یعمر الوجودا فی لحظة ویورث الشهودا

فمابه لیست تفی الریاضة فی مدة اذ تسحبه فیاضه

كان على قلبك يا ذا برد وارد زهد في الدنيا فسمه
اذ يقبل القلب لما قد وردا فلا ترى بؤس عناء وردا
ونفسا يرمه مرارا ثاني القبوضا يد له مدرارا
ومنع شرب الماء ذا يطغى حرقة شوق للسلو تبتغي
غيبة الابعد ساغه او نصفها وليخو الساعه
ومن همي بالوجد منه القدح ولم يطق صبرا له قد سموا
دليله ياخذ فوق العاده منه والالم يجزه الساده
كذاك طلبا شربه ممنوع ومن يخالف شربنا ممنوع
فاحفظ على هذي الملازم التي بها نتيجة الذكر له تبدوانها
واعلم بان الصوفي من بدا وفا ثم تحلى بصفات المصطفى
صافي فصوفي وبهذا قد سمي لا في لباس الصوفي بنوا المسمي
وان ذا طريقنا بالحال يسلك لا بالقال والمحال
فبدل الاوصاف كي تسمى البدل وكن فتى بين الرعايا قد عدل
وانقب على الاسرار والمعاني تدعى نقيبا في العلا بحاني
وترتقي



وترتقي لمنزل الاوتاد اذا سلكت صاح في ذا الوادي
واسلك طريقة الفنا كي تبلغ المنا وتحتظي بالبشرى ايضا والهنا
فانها طريقة الاعيان نعم وفيها سموا بالعيان
واجمع وفرق للكمال ترتقي وبكؤوس الوصل منه تستقي
ووحد الواحد فيما وحدا لذاته يحسن منك الاقتدا
فمن يوحد ربه بربه يخلص من غفال قرب قربه
وفقر فقر الفقراء تدريه يهم له كي تدعى بالنبيه
واسمع به منه تكن ذا اسمع وابصر كذاك واجر ماء الدمع
وانطق به كي تدعى ذا لسان ايضا وتدخل جنة الامان
والسر صنه تسمى بالامين وترتقي للتلوين في التمكين
والشطح دع والزم حما السكون واكشف به عن سره المصون
فالظل ما منه للاستظلال بل هو سر الانقباض حالي
ورؤية الابصار فهي اعلا لانها قد خصصت بالاجلا
ووحدة من وصفها الاطلاق ذق سرها كي تسمى ممن ذاقوا
غيبة حتى عن الاوصاف لا يدري كنهها بلا اخلاف

ومن يكن يدرك ذا سعيد ... نعم وانه هو الرشيد
فالحمد حمد الحمد للحميد ... والمجد مجد المجد للمجيد
على جميع فضله وجوده ... ما عابد قام الى معبوده
فيا مريد القرب والوصال ... ووصل وصل الوصل للكمال
دع الحظوظ والذي يرديكا ... ثم تجرد للذي يدنيكا
كان ترى التوفيق وافقا ... ومن ترم منه الصفا قد صافا
فاثن عليه بالثنا اللائق ... وانو عن الاحشا كل عايق
واشكر اذا سلكت منهاج التقي ... على تقا وفزت منه باللقا
فهذه بعض من الاداب ... لمن يروم منهج الاحباب
ثم الصلاة والسلام ما سرى ... نجم على من جانا مبشرا
والال والصحب كذا الاتباع ... وما دعا الله يوما داعي
وتمت الارجوزة اللطيفة ... والبلغة السامية المنيفة
جعلها خالصة لديه ... بجاه طه المصطفى عليه
وبغفر الله لعبد قالها ... ومن بها قام وعنها مالها
والحمد

والحمد لله على التمام ... في الابتدا ايضا وفي الختام
عدتها راو يا جيم ... توفيقه ربي لنا يديم

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ضحوة
يوم الثلاث المبارك خلت من شهر جماد اخر
سنه ١٢٧٣ سنه الف ومايتين ثلاثه وسبعين من الهجرة
١٣ ج
النبويه على صاحبها افضل الصلاة والسلام
على يد كاتبها الفقير الى الله الرحمن الرحيم عبد الرحمن
ابن الحاج ابراهيم حموده المالكي الاحمدي حرفة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
غفر الله له ولوالديه ولاشياخه
واخوانه في الله اجمعين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم
تم